الجيش يقتل المسؤول العسكري لـ«النصرة» بريف حلب الغربي.. وداعش يفر من منبج.. وكيلو متر يفصل «الديمقراطية» عنها

في ريف حلب الغربي (أرشيف)

الوطن

واصل الجيش العربي السوري عمليته لضرب المجموعات الإرهابية والمسلحة بريف حلب الجنوبي واستطاع قتل قيادي في جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وذلك بالترافق مع تقدم مليشيا «قوات سورية الديمقراطية» بدعم جوي من طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن على حساب تنظيم داعش بريف المحافظة الشمالي حيث باتت تلك القوات على بعد كيلو متر واحد من منبج.

وأكد ناشطون على فيسبوك أمس أن «جبهة النصرة» أقرت عبر حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل المسؤول العسكري لريف حلب الغربي وائل حاج حسين الملقب بـ«فاروق الشامي» وذلك خلال اشتباكات مع الجيش العربي السوري بالريف الجنوبي للمحافظة. في المقابل ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الطيران المروحي ألقى ما سماه «عدة براميل متفجرة على مناطق في حي مساكن هنانو ومناطق أخرى في طريق الكاستيلو والملاح ومخيم حندرات شمال حلب، من دون أنباء عن إصابات»، وأضاف: أيضاً «قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في بلدة حريتان بريف حلب الشمالي ترافق مع قصف الطيران الحربي لمناطق في البلدة، ما أدى إلى أضرار مادية».

وبيّن «المرصد» أنه «دارت بعد منتصف ليل أمس اشتباكات» بين قوات الجيش السوري ومسلحين موالين له من جهة، وجبهة النصرة والحزب الإسلامي التركستاني والفصائل من جانب آخر في محيط قرية الحميرة بريف حلب الجنوبي، «وسط تنفيذ طائرات حربية عدة غارات على مناطق الاشتباك وتقدم» لقوات الجيش في القرية ومحاصرة عدة مقاتلين لتستمر الاشتباكات حتى صباح أمس (الإثنين) لتتمكن جبهة النصرة من فك الحصار عن المقاتلين وإعطاب دبابة» لقوات الجيش، مؤكداً أن «طائرات حربية نفذت عدة غارات على منطقة دوار جسر الحج وحيي الصاخور والمرجة بمدينة حلب».

إلى ريف المحافظة الشمالي، حيث نقلت مواقع كردية عن مصادر محلية في المنطقة أن «قوات سورية الديمقراطية» سيطرت صباح أمس على قريتي الريفية وعظام الواقعتين غرب نهر الفرات بريف مدينة منبج الجنوبي، وبذلك يكون مجموع ما سيطر عليه ما يسمى «مجلس منبج العسكر» التابع للديمقراطية أكثر من ٤٢ قرية وبعض النقاط الإستراتيجية منذ إعلان حملة السيطرة على المدينة الأسبوع الماضي، مؤكدة أن القوات باتت قريبة جداً من المدينة ولا يفصلها عنها سوى مسافة كيلو متر واحد. وأسفرت الاشتباكات بين الديمقراطية وداعش أمس عن مقتل ١٥ عنصراً من التنظيم ليرتفع إلى ٤٥ عدد عناصر التنظيم الذين قتلوا في هذه الاشتباكات على حين سقط ٤ قتلى من الديمقراطية، قبل أن يشن التنظيم هجوماً معاكساً على قرية أم عظام ومحيطها بريف منبج، في محاولة لاستعادة السيطرة عليها ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين خلال الاشتباكات هذه.

من جهته قال الناطق باسم مجلس منبج العسكري، شرفان درويش: إن مقاتلي التنظيم يرحلون عن منبج مع أسرهم، مع اقتراب الديمقراطية من المدينة.

ونقلت وكالة رويترز عن درويش قوله: إن «هناك الكثير من البيوت كان (داعش) استولى عليها وسكنها في منبج أصبحت الآن فارغة، فحملوا كل ما يستطيعون حمله وخرجوا من المدينة»، مضيفاً: إن «أكثر من ٥٠ جثة لمقاتلي التنظيم بحوزة قوات سورية الديمقراطية التي تقود الحملة التي بدأت الأسبوع الماضي»، وذكر أن هناك عدداً من القتلى بين القوات المدعومة من واشنطن وأن العدد سيعلن في وقت لاحق.

ويدعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن «قوات سورية الديمقراطية» في معاركها مع تنظيم داعش. وتقوم الطائرات الحربية التابعة للتحالف، بدور كبير في المعركة، إلى جانب «المستشارين والخبراء العسكريين الأميركيين والمعدات الجديدة المقدمة للديمقراطية».

وتعارض أنقرة دعم واشنطن للمقاتلين الأكراد الذين يشكلون عصب قوات سورية الديمقراطية، إذ تخشى تمكين وحدات حماية الشعب الكردية التي تشكل المكون الأساسي لقوات سورية الديمقراطية من كامل الحدود التركية السورية التي تسيطر أصلاً على القسم الأكبر منها.

الأمم المتحدة: ٢١٦ ألف نازح جراء معارك منبج

حذرت الأمم المتحدة من احتمال وصول عدد النازحين جراء هجوم «قوات سورية الديمقراطية» على مدينة منبج في ريف حلب التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي إلى ٢١٦ ألف نازح.

وأكد تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أمس ونقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن «الهجوم الجديد لفصائل قوات سورية الديمقراطية المدعوم من التحالف الدولي بحسب بعض المعلومات، قد مكنها من الاقتراب من مدينة منبج، ما عرض نحو ٢١٦ ألف شخص لخطر إجبارهم إلى النزوح».

وذكر التقرير أن «حوالى ٢٠ ألف شخص قد نزحوا» جراء الأعمال القتالية هناك، محذراً من احتمال أن يواجه النازحون «عراقيل» عند محاولتهم مغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش»، وقالت: إن هناك حاجة ماسة لأن يتوفر لهم المأوى ومياه الشرب والطعام والرعاية الصحية.

وحسب إحصائيات للأمم المتحدة أدى النزاع المسلح في سورية، منذ آذار عام ٢٠١١، إلى مقتل أكثر ٢٢٠ ألف شخص.

الجيش يواصل عملياته بريف العاصمة وجنوب البلاد.. والإرهابيون يستهدفون الفوعة

الوطن- وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري أمس عملياتها العسكرية لضرب التنظيمات الإرهابية والمسلحة في جنوب البلاد وريف العاصمة، على حين استهدفت تلك التنظيمات المواطنين في البلدات والقرى التي تحاصرها.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: «نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا عملية مركزة على تجمعات إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المرتبط بكيان العدو الإسرائيلي في منطقة درعا البلد».

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري: إن وحدة من الجيش «دمرت سيارتين لإرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» وأعطبت آليتين في رمايات مركزة على تجمع لهم غرب حارة البجاجبة بمنطقة درعا البلد».

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه «سقطت عدة قذائف على منطقة الزيتونات قرب بلدة صحنايا بريف دمشق الغربي» الخاضعة لسيطرة قوات الجيش ما أدى إلى أضرار مادية، على حين تستمر «الاشتباكات العنيفة» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محيط مدينة داريا بالغوطة الغربية ترافق مع «قصف» قوات الجيش على مناطق في المدينة.

وأشار المرصد إلى أن «اشتباكات عنيفة تدور» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى ضمن معركة أطلق عليها الأخير اسم «لبيك داريا» التي تهدف للسيطرة على قرية الدوحة وتل كروم بالقطاع الأوسط في ريف القنيطرة، «وسط تقدم للفصائل ومعلومات أولية عن سيطرتها على قرية الدوحة ومزارع محيطة بها»، وأسفرت الاشتباكات عن «خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

وذكر المرصد أنه «استشهد» مواطن من بلدة مضايا وذلك إثر إصابته «برصاص قناص أثناء محاولته الخروج من البلدة فجر أمس (الإثنين)». كما تحدث عن أن قوات الجيش وحزب الله قصفت مناطق في جرود فليطة بالقلمون الغربي، «دون أنباء عن إصابات»، على حين سقطت عدة قذائف على مناطق في ضاحية الأسد قرب مدينة حرستا بالغوطة الشرقية، ما أدى «إلى استشهاد مواطنين اثنين وسقوط جرحى».

من جهة ثانية ذكرت «سانا» أنه «أصيب ٣ أشخاص بجروح جراء اعتداء المجموعات الإرهابية بالقذائف الصاروخية على بلدة الفوعة (بريف إدلب الشمالي) المحاصرة في خرق جديد لاتفاق وقف الأعمال القتالية المطبق منذ الـ٢٧ من شباط من العام الجاري».

وأفادت مصادر أهلية في بلدة الفوعة بأن «المجموعات الإرهابية المتحصنة في مدينة بنش استهدفت البلدة بعدد من القذائف الصاروخية أسفرت عن إصابة ثلاثة أشخاص اثنين منهما في العقد الثامن من العمر، إضافة إلى وقوع أضرار مادية في منازل الأهالي وممتلكاتهم».

ويتحصن في مدينة بنش وعدد من القرى والبلدات المجاورة لبلدتي الفوعة وكفريا بريف إدلب الشمالي مجموعات إرهابية ومسلحة من تنظيم «جبهة النصرة» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» تمنع وصول قوافل المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى البلدتين وتستهدفهما بالقذائف والرصاص ما يتسبب بارتقاء شهداء ووقوع جرحى بين الأهالي معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ.

أحد المعابر الحدودية بين سورية وتركيا

جديد عبور الحدود التركية: خطوط «عسكرية» للمسلحين والسلالم للمدنيين!

إدلب- الوطن

لا تزال الحدود التركية مع محافظة إدلب مفتوحة أمام تدفق المسلحين إلى الضفة السورية وجديدها تخصيص «خطوط عسكرية» لعبورهم بيسر وأمان في حين أتيحت فرصة المغامرة للمدنيين باعتلاء السلالم فوق الجدار الإسمنتي للوصول إلى الداخل التركي تهريباً.

وأكدت مصادر أهلية ومصادر معارضة متقاطعة في المناطق الحدودية بإدلب لـ«الوطن» أن السلطات التركية وفرت ممرات آمنة في الشريط الحدودي الذي لا يحوي أي جدار عازل لتدفق المسلحين وخصوصاً «الجهاديين» منهم العرب والأجانب الذين يقاتلون في صفوف جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، ولفتت إلى أن الأمن التركي أوعز إلى حرس الحدود (الجندرمة) بالسماح للمسلحين وبعض المدنيين ممن لديهم «أذن مرور» عسكري بالتنقل بين ضفتي الحدود من دون اعتراض.

وأشارت المصادر إلى أن الحدود التركية مفتوحة على مصراعيها أمام تنقل المسلحين بشكل يومي وفي وضح النهار من إدلب إلى إعزاز بحلب مروراً بالأراضي التركية، وذلك بهدف دعم جبهتي مارع وإعزاز ضد تنظيم داعش وجبهات ريف حلب الجنوبي ومخيم حندرات والملاح شمال حلب لمواجهة الجيش العربي السوري والحؤول دون إغلاق طريق الكاستيللو آخر معبر لمسلحي أحياء المدينة الشرقية.

وأوضحت المصادر، أن الآونة الأخيرة شهدت تدفقاً غير مسبوق للمسلحين يقدر بـالآلاف عبر الحدود التركية إلى إدلب وحلب عبر شاحنات عسكرية تركية تقلهم إلى مناطق الاشتباكات في حلب من دون أي حيطة أو حذر أو أي اعتبار لعهود الحكومة التركية التي قطعتها أمام المجتمع الدولي بوقف أو منع عبور الإرهابيين إلى الداخل السوري.

وحصلت «الوطن» على شهادات من سكان محليين أكدت أن من بين العابرين للحدود التركية في الأيام الأخيرة جنود وضباط من الجيش التركي شاركوا في العمليات العسكرية ضد الجيش العربي السوري إلى جانب الجماعات التفكيرية المرتبطة بـ«القاعدة» مثل «النصرة» و«الحزب التركستاني» و«جند الأقصى» في محيط خان طومان جنوب حلب.

أما فيما يخص المدنيين الذين يدخلون تركيا بطريقة غير نظامية، فأوضحت مصادر أهلية في دركوش الحدودية لـ«الوطن» بأن تسلق الجدار العازل الذي يفصل شطري الحدود عبر السلالم الطويلة بات أمراً مألوفاً مع حلول ظلام كل ليلة بالتنسيق مع حرس الحدود الأتراك الذين يتقاضون مبلغ ١٠٠ دولار عن كل شخص يجازف بالعبور إلى الجانب التركي من الحدود على حين يوفر معبر باب الهوى العودة بأمان.

وكانت السلطات التركية انتهت مطلع الشهر الجاري من بناء جدار فصل إسمنتي بطول ٦,٦ كيلو مترات يمتد من قضاء إصلاحية في ولاية غازي عنتاب إلى قضاء حصة بولاية هطاي (لواء اسكندرون السليب) كنوع من التدابير الأمنية لمكافحة التهريب والإرهاب في الوقت الذي غلظت الأوامر للسماح بعبور الإرهابيين والسلاح والذخيرة بهدف دعم فصائل المعارضة المسلحة المحسوبة عليها مع التنظيمات الموالية والمرتبطة بـ«القاعدة».

كلينتون تقترب من الترشح لانتخابات الرئاسة الأميركية

يستعد أنصار هيلاري كلينتون للاحتفال بفوزها بترشيح الحزب الديمقراطي اليوم الثلاثاء، ولو أن فوزاً محتملاً لمنافسها اليساري بيرني ساندرز في انتخابات كاليفورنيا قد يوجه لها ضربة رمزية ويلقي ظلالاً على الاحتفال.

وباتت وزيرة الخارجية سابقاً (٦٨ عاماً) واثقة بأنها ستحصل اليوم الثلاثاء على ما يكفي من المندوبين لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي بعد الانتخابات التمهيدية التي ستنظم في ست ولايات بينها نيوجيرسي وكاليفورنيا، لتصبح أول امرأة مرشحة عن أحد الحزبين الكبيرين في السباق الرئاسي. أما منافسها الجمهوري فقد بات معروفاً منذ شهر وهو دونالد ترامب.

وبعد فوزها في جزر العذراء وبورتو ريكو في نهاية الأسبوع الماضي، لم يعد ينقص كلينتون سوى ٢٩ مندوباً لتحصل على أغلبية ٢٣٨٣ المطلوبة للفوز بترشيح الحزب. أما ساندرز فينقصه نحو ٨٠٠ مندوب.

وقالت كلينتون الأحد في كاليفورنيا: «اعلم أن هذا لم يحصل من قبل، لم تكن هناك امرأة رئيسة من قبل».

إلا أن سناتور فيرمونت ساندرز يعترض على هذا الإعلان المسبق للفوز، ويؤكد أنه يعول على تصويت المندوبين غير الملتزمين من مسؤولين كبار ونواب خلال المؤتمر العام للحزب في فيلادلفيا في تموز. وأعلن أكثر من ٥٠٠ مندوب من أصل ٧٠٠ تأييدهم لكلينتون.

ويواصل ساندرز انتقاداته لمنافسته وحملاته الانتخابية في كاليفورنيا منذ أكثر من أسبوعين. ففي حال فاز في هذه الولاية، سيكون بإمكانه تبرير بقائه في السباق حتى آخر انتخابات تمهيدية الأسبوع المقبل في واشنطن، وربما حتى المؤتمر العام للحزب.

وقال ساندرز في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية «علينا ألا ننسى أن مؤتمر الحزب الديمقراطي مقرر في أواخر تموز ولا يزال هناك وقت طويل قبل ذلك».

لكن كلينتون تعتزم الإعلان عن فوزها اليوم، من دون أن تدعو ساندرز مباشرة إلى الانسحاب. وهي تأمل في أن تتمكن من ذلك فور إغلاق مراكز الاقتراع في نيوجيرسي على الساحل الشرقي. وبعد أربع لقاءات انتخابية أخيرة في كاليفورنيا، ستحتفل كلينتون بانتصارها التاريخي مساء اليوم في بروكلين في معقلها بنيويورك.

وقالت كلينتون في مقابلة مع شبكة «إي بي سي» الأحد «سيكون لدي تقدم بأكثر من ثلاثة ملايين صوت. وعند إغلاق مراكز الاقتراع، سأكون قد جمعت الأغلبية المطلوبة من المندوبين المنبثقة عن الانتخابات التمهيدية».

وقالت في مقابلتها مع «سي إن إن»، «بعد الثلاثاء سأبذل كل الجهود لمد اليد ومحاولة توحيد صفوف الحزب وأتوقع الأمر نفسه من السناتور ساندرز».

وكالات

حكومة جنوب إفريقيا تؤكد أن «لا خطر فورياً» بعد التحذير الأميركي من اعتداءات

أكدت حكومة جنوب إفريقيا أمس الإثنين أن «لا خطر فورياً» في البلاد بعد التحذير الذي أصدرته الولايات المتحدة من احتمال وقوع اعتداءات في البلد الواقع في جنوب القارة الإفريقية. وقالت وزارة الخارجية في بريتوريا في بيان: «أخذت حكومة جنوب إفريقيا علماً بالتحذير الذي أصدرته سفارة الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع والذي يشكل جزءاً من الرسائل الوقائية الاعتيادية للحكومة الأميركية إلى مواطنيها». وأضافت: «نبقى بلداً ديمقراطياً قوياً ومستقراً وليس هناك أي خطر فوري»، مؤكدة أن أجهزة استخبارات جنوب إفريقيا «على اتصال مع الأميركيين».

وكانت الولايات المتحدة حذرت السبت من خطر اعتداءات «في مستقبل قريب» في «أماكن يتجمع فيها مواطنون أميركيون في جنوب إفريقيا مثل الأسواق والمراكز التجارية الفاخرة في جوهانسبورغ والكاب».

وبعد هذا التحذير، «اتخذت إجراءات أمنية إضافية» في المراكز التجارية، كما قال نومزامو راديبي، رئيس مجموعة «جي إتش أي ريتيل» التي تدير عدداً من المراكز التجارية الكبيرة في جوهانسبورغ أمس.

وحاولت حكومة جنوب إفريقيا التقليل من أهمية التهديدات. وقال الناطق باسم وزارة الأمن براين فيكاني دوبي: إن الأهداف الممكنة التي تحدثت عنها الولايات المتحدة «مراقبة أصلاً»، وأضاف: إن «معلوماتنا لا تؤكد بالضرورة» المخاوف التي تحدث عنها الأميركيون.

وحتى الآن، لم تشهد جنوب إفريقيا هجمات للإسلاميين خلافاً لدول إفريقية أخرى مثل كينيا وبوركينا فاسو وساحل العاج. وقال مدير معهد «سيغنال ريسك» للأبحاث راين كامينغس: إن جنوب إفريقيا «تتبع سياسة خارجية على قدر كاف من الحياد. لا نشارك في عمليات تستهدف حركات تمرد في القارة أو خارجها يمكن أن تجعلنا معرضين لعمليات انتقامية». لكنه أشار في تصريحات إلى «عدد من الحالات التي تم توثيقها» لمواطنين من جنوب إفريقيا التحقوا بتنظيم «داعش» الإرهابي.

(أ ف ب)

القوات العراقية تواصل التقدم باتجاه الفلوجة والأردن يؤكد دعم العراق في «مواجهة العصابات المتطرفة»

مركبات لقوات الأمن العراقية خلال حملة في حي الشهداء في الفلوجة، العراق (رويترز)

أكد الملك الأردني عبد الله الثاني خلال استقباله في عمان أمس وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري دعم بلاده للعراق في «مواجهة العصابات المتطرفة»، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي، في وقت تواصل القوات العراقية تقدمها جنوب مدينة الفلوجة حيث تمكنت من تحرير أربع مناطق جنوب المدينة من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وقال البيان: إن الملك عبد الله أكد للجعفري «دعم المملكة لمساعي الحكومة العراقية في مواجهة العصابات المتطرفة»، مشيداً بـ«ما يبذله الجيش العراقي من جهود في التصدي لعصابة داعش الإرهابية ودحرها» حسب فرانس برس.

كما أكد الملك «حرص الأردن على تمتين علاقات الأخوة والتعاون مع العراق، ودعم أمنه واستقراره في مواجهة مختلف التحديات».

وحسب البيان فإن الجعفري نقل للملك رسالة من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، تناولت «سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى مجمل التطورات في العراق».

من جانبه، أعرب الجعفري عن «تقديره لدور الأردن الكبير ومواقفه الداعمة للعراق في مختلف المجالات».

كما أجرى الجعفري مباحثات مع نظيره الأردني ناصر جودة تناولت «الجهود المبذولة لمواجهة التطرف والإرهاب الذي يعاني منه الجميع والعراق بشكل خاص»، حسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

وأكد جودة «دعم الأردن للأشقاء العراقيين على مختلف الصعد في مساعيهم لتحقيق الأمن والاستقرار والإصلاح في العراق من خلال مسارات سياسية وتغليب لغة الحوار». من جهته، أكد الجعفري «ضرورة العمل المشترك والجماعي في محاربة الإرهاب الذي يشكل خطراً على المنطقة والعالم».

ميدانياً تواصل القوات العراقية تقدمها جنوب مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار حيث تمكنت أمس من تحرير أربع مناطق جنوب المدينة من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن مصدر أمني قوله: إن «القوات الأمنية المشتركة من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر تمكنت من تحرير مناطق البوحسين والبوخريط والبوهوى واليتامى جنوب مدينة الفلوجة وبدأت بتطهيرها من الإرهابيين والعبوات الناسفة».

كما أعلن قائد الشرطة العراقية الفريق رائد شاكر جودت عن قتل عشرة إرهابيين وتدمير آليتين مفخختين وأخرى مزودة برشاش ثقيل والقضاء على من فيها من إرهابيين قرب خط الصد شمال الفلوجة.

وأشار جودت إلى أن قوات الشرطة ألقت القبض على أحد متزعمي تنظيم داعش الإرهابي في ناحية الصقلاوية وتم تفكيك ٣٥ عبوة ناسفة في الناحية.

كما حررت القوات العراقية أمس معمل غاز يقع جنوب مدينة الفلوجة من مسلحي داعش وألحقت بهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر أمني قوله: إن «القوات العراقية تواصل تقدمها لتحرير باقي مناطق المدينة من داعش».

من جهة أخرى استهدف سلاح الجو العراقي مخزناً للأسلحة والذخائر جنوب مدينة الفلوجة ما أسفر عن تدمير ١١ سيارة مفخخة للتنظيم.

إلى ذلك حذر المجلس النرويجي للاجئين من أن تنظيم داعش الإرهابي يستهدف المدنيين ويقتلهم أثناء محاولتهم الهرب من مدينة الفلوجة العراقية.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن المجلس الذي يعمل مع اللاجئين والعراقيين المشردين داخلياً قوله أمس: إن «مسلحي داعش فتحوا النار على مدنيين يحاولون عبور نهر الفرات، ما أسفر عن مقتل عدد منهم وذلك استناداً إلى مقابلات أجريت مع بعض الذين هربوا من المدينة».

وقال مدير المجلس نصر مفلاحي: إن «أكثر ما كنا نخشاه تأكد بعد أن تم استهداف المدنيين مباشرة خلال محاولتهم الهروب لتأمين سلامتهم».

وكان مرصد الحريات للدفاع عن المرأة في العراق كشف في بيان أن تنظيم داعش خيّر أهالي مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار بين التطوع لمقاتلة القوات الأمنية العراقية بعد الخسائر التي مني بها خلال المعارك الأخيرة، أو تقديم إحدى النساء من كل منزل كجارية.

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» كشفت في تقرير نشرته الأحد أن تنظيم داعش أعدم عشرات من مسلحيه في «حملة تصفية في صفوفه على الجواسيس»، على حد تعبير الوكالة.

وأشار التقرير إلى أن هذه التطورات تأتي بعد مقتل العديد من قادة التنظيم في غارات شنتها طائرات مسيرة من دون طيار تابعة لقوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن سواء في سورية أم العراق، وخصوصاً في مدن الفلوجة والموصل والرقة.

وذكر التقرير أن الإرهابيين لجؤوا إلى أساليب مروعة لقتل من نعتهم بالجواسيس بغرض إرهاب العناصر الأخرى ومنعهم من تقديم المعلومات إلى التحالف الدولي وأجهزة الاستخبارات في العراق وسورية.

وأضاف التقرير: إن أساليب القتل الوحشية تنوعت، وفق مصدر في المخابرات العراقية، بين إلقاء المتهمين بالتجسس من عناصره ومدنيين في وعاء مملوء بالحمض (التيزاب) أو قتلهم أمام الجمهور وتعليق جثثهم في الأماكن العامة.

من جهة أخرى طالبت الكتل النيابية في مجلس النواب العراقي الحكومة العراقية بطرد سفير النظام السعودي في بغداد ثامر السبهان على خلفية تدخلاته في الشأن الداخلي العراقي ومحاولته تأليب مكونات الشعب العراقي على بعضها.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية بوابة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠